

الحكومة اليمنية تطلع المعارضة على بنود إنهاء الحرب في صعدة

الخليج 2008-02-18

صنعاء - صادق ناشر:

عقدت الحكومة اليمنية يوم أمس، لقاء مع أطراف المعارضة الرئيسية في البلاد، وعرضت عليها بنود الاتفاقية التي وقعتها الحكومة مؤخراً مع الحوثيين برعاية قطرية، بهدف إنهاء المواجهات بينهما.

وعقد اللقاء في منزل رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، الذي قالت مصادر رسمية إنه جاء لمناقشة تطوير آليات العمل المشترك بين الحكومة وأحزاب المعارضة المنضوية في إطار تكتل اللقاء المشترك تجاه كافة القضايا الوطنية ولاسيما تلك التي تمس امن الوطن واستقراره.

وأوضحت المصادر نفسها أن لقاء مجور مع المعارضة “بحث الجهود الوطنية المبذولة لإنهاء فتنه التمرد التي شهدتها بعض مناطق محافظة صعدة في ضوء وثيقة الإجراءات التنفيذية لاتفاق إنهاء التمرد، التي جرى توقيعها في العاصمة القطرية الدوحة قبل ثلاثة أسابيع، بما يكفل إنهاء المواجهات وكافة أعمال التمرد والتخريب، ويعزز دعائم الأمن والاستقرار في محافظة صعدة والوطن عموماً.”

ونقل عن مجور قوله إن القيادة السياسية في البلاد حريصة على إشراك جميع الفعاليات السياسية والاجتماعية الوطنية بما فيها قيادات أحزاب اللقاء المشترك في القضايا الوطنية المختلفة وتأكيد حضورها الايجابي والمؤثر في معالجة مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وشدد على أهمية أن يتم تكريس مبدأ البعد الوطني في جميع الأعمال والنشاطات المتصلة بالوطن وأهله، سواء في السلطة أو المعارضة وان نفرق بين ما هو سياسي، وما هو وطني.

وأشاد مجور بالجهود التي بذلتها المعارضة من خلال مشاركة أعضائها في اللجنة الرئاسية التي تم تشكيلها في وقت سابق لإنهاء الحرب مع الحوثيين.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن قادة المعارضة قولهم إن المعارضة تقف مع أي عمل يؤدي إلى إنهاء الأزمة وحقن الدماء في صعدة، وبما يكفل عودة الأمور إلى ما كانت عليه وتأكيد سيادة النظام والقانون.

وقالت إنهم باركوا مضمون الوثيقة التي تم التوصل إليها مؤخراً لإنهاء التمرد، وإزالة آثاره باتجاه تكريس الأمن والاستقرار في مختلف مناطق المحافظة.

وجاء لقاء مجور مع قادة المعارضة في أعقاب يومين على توجيه المعارضة رسالة للرئيس علي عبدالله صالح يطالبونه فيها بإطلاعها على مضمون البنود السرية للاتفاقية التي وقعت في الدوحة بين ممثلين للحكومة وقادة حركة تمرد الحوثي في صعدة لإنهاء المواجهات بين الجانبين المستمرة منذ خمسة أعوام